

إمضاء المراقبين

--	--	--	--	--	--

عدد الترسيم:

اللقب:

الاسم:

المدرسة الأصلية:

20

النص

المستقبل للكادحين

مَا كَادَتْ سَيَّارَةُ الْأَجْرَةِ الَّتِي امْتَطَاهَا صَالِحٌ تَخْرُجُ مِنَ الْعَاصِمَةِ، وَتَنْجُوهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ، حَتَّى أَيْقَنَ أَنْ هَذِهِ الْعُودَةَ إِلَى مَسْقَطِ رَأْسِهِ لَا تُشْبِهُ سَابِقَاتِهَا. فَقَدْ أَتَتْهُ تِلْكَ السَّنَةُ تَعْلِيمُهُ الْفِلَاحِيَّ، وَأَصْبَحَ مُهَنْدِسًا فِلَاحِيًّا مَسْؤُولًا عَنِ تَطْوِيرِ أَسَالِيبِ الْعَمَلِ فِي الْوَاخَةِ. وَأَدْرَكَ أَنَّ السَّنَوَاتِ الَّتِي تَنْتَظِرُهُ لَيْسَتْ كَمَا كَانَ يَتَصَوَّرُ قَبْلَ التَّخْرُجِ، دَعَا وَرَاحَةً. بَلْ إِنَّهَا تَلُوحُ لَهُ أَشَقَّ مِنْ سَنَوَاتِ الدِّرَاسَةِ.

وَصَلَتْ السَّيَّارَةُ بِصَالِحٍ إِلَى مَشَارِفِ الْقَرْيَةِ، فَبَدَأَ قَلْبُهُ يُسْرِعُ فِي دَقَّاتِهِ، وَيَعْزِلُهُ شَيْئًا فَشَيْئًا عَنِ بَقِيَّةِ الرُّكَّابِ. فَهَوَّ يَعْرِفُ هَذِهِ الْأَمَاكِنَ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا رَبُوعًا رَبُوعًا. إِنَّ لِكُلِّ بُقْعَةٍ مِنْ هَذِهِ الْوَاخَةِ الْمُمْتَدَّةِ أَمَامَهُ قِصَّةً تَرْوِيهَا لَهُ الذِّكْرَى. تَأْمَلُ ثُرْبَتَهَا الْخَصِيبَةَ وَمَاءَهَا الْغَزِيرَ وَأَشْجَارَ نُحَيْلِهَا الْبَاسِقَاتِ الْمُحْمَلَةَ ثَمْرًا، فَعَمَّرَتْهُ بِهَجَّةٍ تَعُودُهَا فِي طُفُولَتِهِ. فَقَدْ كَانَ يَمُرُّ عَلَيْهَا قَبْلَ الْيَوْمِ، وَهِيَ تَحْتَ وَصَايَةِ الْمُسْتَعْمِرِ الْأَجْنَبِيِّ، أَمَا الْآنَ، وَبَعْدَ أَنْ اسْتَقَلَّتِ الْبِلَادُ، فَقَدْ أَصْبَحَتْ مُلْكًا لِأَوْلَادِكَ الْعَمَّالِ الَّذِينَ قَضَوْا حَيَاتَهُمْ يَعْمَلُونَ فِيهَا أَجْرَاءَ مَقْهُورِينَ لَا يُصِيبُونَ مِنْ خَيْرَاتِهَا إِلَّا نَزْرًا.

أَحْسُ صَالِحٌ، لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، أَنَّ حَالَةَ النُّحَيْلِ تَهْمُهُ، فَأَخَذَ يَتَأْمَلُ الْجُدُوعَ وَالْأُورَاقَ، وَيَتَنَطَّلِعُ إِلَى التُّرْبَةِ، كَأَنَّهُ مَكْلَفٌ بِتَفْقِيدِهَا. لَقَدْ تَغَيَّرَتِ الرُّؤْيَةُ فَأَصْبَحَتْ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالْأَشْجَارُ غَيْرَ الْأَشْجَارِ. لَقَدْ كَانَ يَرَاهَا، فِي مَا مَضَى، عَامِلَ تَفْقِيرٍ وَأَدَاةَ خُضُوعٍ، فَإِذَا هِيَ الْآنَ مَصْدَرُ ثُرُوعٍ وَعُنْوَانُ كِرَامَةٍ. وَشَاهِدُ أَعْمِدَةِ الْكَهْرَبَاءِ تُشَقُّ عَنَانَ السَّمَاءِ فِي عَزْمٍ، فَتَدْفَقُ الطَّاقَةُ فِي نَفْسِهِ، وَأَيْقَنَ أَنَّ الْمُسْتَقْبَلَ لِلْكَادِحِينَ.

عمر بن سالم

واحة بلاظ

الدار التونسية للنشر، الطبعة الثانية، 1985.

ص.ص 5-11 (بتصرف)

القسم الأول (6 نقاط)

1- اشرح العبارات المُسطّرة حسب المعنى الذي أفادته في النصّ.

- إنها تلوح له أشقّ من سنوات الدراسة. تلوحُ :
- هي تحت وصاية المُستعمر الأجنبيّ. وصاية :
- لا يصيبون من خيراتها إلا نزرًا. نزرًا :
- أشجار نخيلها الباسقات. الباسقات :

2- أتمم تعبير الجدول التالي بالرجوع إلى النصّ.

الموصوف	عناصر الوصف	الصفات
الواحة

3- هل حافظ صالح على موقف ثابت من الأرض والأشجار؟ استخرج من النصّ القرينة الداعمة لذلك.

- الجوابُ :
-
-
- القرينةُ :
-

4- شهدت القرية تحولاتٍ بعثت في نفس صالح الشعور بالتفاؤل. اذكر اثنين منها.

-
-

5- اعتبر صالح خدمة الأرض مصدر ثروةٍ وعنوان كرامةٍ. هل توافقه الرأي؟ علّل جوابك.

-
-

القسم الثاني (6 نقاط)

1- حَدِّدْ وَظِيْفَةَ الْعِبَارَاتِ الْمُسَطَّرَةِ فِي مَا يَلِي :

- أَيْقَنَ أَنْ هَذِهِ الْعَوْدَةَ إِلَى مَسْقَطِ رَأْسِهِ لَا تُشْبِهُ سَابِقَاتِهَا.
- أَنْارَتِ الْأَشْجَارُ الْمُحْمَلَةَ ثَمْرًا فِي نَفْسِهِ بِهَجَّةٍ.
- تَشَقُّ عَنَانَ السَّمَاءِ فِي عِزْمٍ.

2- أَكِّدِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بِالنَّاسِخِ الْحَرْفِيِّ الْمُنَاسِبِ، وَأَكِّدْ خَبَرَهَا بِمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ.

- هُوَ يَعْرِفُ هَذِهِ الْأَمَاكِينَ.

3- أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ حَسَبَ السِّيَاقِ وَأَشْكُلْ شَكْلًا تَامًا " أَنْهِيَ تَعْلِيمَهُ الْفِلَاحِيَّ "

أَنَا لَمْ تَعْلِيمِي الْفِلَاحِيَّ.

أَنْتُمْ لَنْ تَعْلِيمَكُمَا الْفِلَاحِيَّ.

هُنَّ لَمْ تَعْلِيمَهُنَّ الْفِلَاحِيَّ.

4- " يَمُرُّ بِهَا رَبْوَةٌ رَبْوَةٌ. " مَرَّ بِهَذِهِ الْجُمْلَةِ وَلَدًا ثُمَّ بِنْتًا ثُمَّ مَجْمُوعَةً مِنَ الْبَنَاتِ.

..... بِهَا رَبْوَةٌ رَبْوَةٌ.

..... بِهَا رَبْوَةٌ رَبْوَةٌ.

..... بِهَا رَبْوَةٌ رَبْوَةٌ.

5- أَتَمِّمِ تَعْمِيرَ الْجَدْوَلِ التَّالِيِ حَسَبَ مَا هُوَ مَطْلُوبٌ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ.

اسم المفعول	اسم الفاعل	المصدر	الفعل الماضي
نَكْرَةٌ مَنْصُوبًا	نَكْرَةٌ مَنْصُوبًا	نَكْرَةٌ مَنْصُوبًا	مُسْتَدًا إِلَى الْغَائِبِ الْمَفْرُودِ
مُمْتَطِيٌّ	إِمْتَطَى
.....	تَطْوِيرًا

الإنتاج الكتابي

قُمتَ برحلةٍ إلى الجنوب التونسي، أُعجبتَ خلالها بالعديد من مظاهر الجمال في الواحة
والصحراء، غير أنه حدث ما عكّر صفو العودة.

أُنتج نصاً تُسرّد فيه أطوار الرحلة وما آل إليه الأمر وضمّنه وصفاً لمظاهر جمال الواحة والصحراء.